البعد الجغرافي لثورة زيد الشهيد (عليه السلام)

م.م ميثم خلف موسى
الجامعة المستنصرية / كلية التربية - قسم الجغرافية
maithamk7821@yahoo.com

التقديم: ٣٠٣ في ٢/١٠/٢٠١٧
القبول: ٥٧٦ في ٢/١١/٢٠١٧

الملخص:

حظيت ثورة زيد الشهيد بأهتمام كثير من الباحثين سواء من المشرقين أو المغربين لا بسبب دورها في مقاومة ظلم الحكام فحسب، انما اخذت الثورة بعداً جغرافياً امتد الى اسقاع الارض البعيدة، فكان لزاماً على الباحثين إعطاء أهمية كبيرة في ابحاثهم التاريخية والجغرافية في هذا المجال.

يرمي البحث الى تسليط الضوء على البعد الجغرافي لثورة زيد الشهيد في مرحلة الحكم الاموي، وعلى الرغم من وجود دراسات كثيرة اختصت بزيد الشهيد ، فأنها لم تدرس البعد الجغرافي لهذه الثورة .

The geographical dimension of the revolution of Zaid al-Shaheed (peace be upon him)

Assistant Lecturer. Maitham Khalaf Musa

University of Mustansiriya / College of Education / Department of Geography

maithamk7821@yahoo.com

Abstract:

The revolution of Zayd al-Shaheed received the attention of many researchers, whether they were the oriental or the Moroccan, not only because of their role in resisting the injustice of the rulers, but the revolution took a geographical dimension that extended to the far reaches of the earth. The research aims at shedding light on the geographical dimension of the revolution of the martyr of the martyr in the stage of the Umayyad rule. Despite the existence of many studies specialized in the martyrdom of the martyr, it did not study the geographical dimension of this revolution.

Keywords: Zaid al-Shaheed, the geographical dimension of the revolution of the martyr.

المقدّمة:

كان المسرح السياسي في التاريخ الإسلامي مليء بأحداث جمة وتناقضات متعددة استطاع الباحثون عن الحقيقة خلال العصور المختلفة إيجاد تفسيرات للكثير منها ، ووضعوا تفسيرات جزئية لبعض من هذه التناقضات أصاب بعضها ، وأخفق بعضها الآخر ، وقد اتسع الجدال والنقاش حول عدة من الثورات التي كانت السمة البارزة في التاريخ الإسلامي واختلفت الآراء حول دوافعها والأهداف التي كانت ترمي إليها تلك الثورات، فأدى الاختلاف بين الباحثين إلى ظهور عدة وجهات نظر حول الحادثة التاريخية الواحدة ، مما أدى إلى اتساع الوعي الفكري في كثير من الرؤى التاريخية.

وموضوع بحثنا تناول (**البعد الجغرافي لثورة زيد الشهيد**)وهو موضوع مهم لكونه كشف لنا عن اي مدى وصل صدى ثورة الشهيد زيد (ع) وعن مقدار التضحيات والبطولات التي قام بها، هو وأصحابه ، فضلاً عن السياسة القاسية والدموية التي عاملهم بها الخلفاء والحكام المعاصرون لهم ، فكانوا ظاهرة فريدة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً ، ضربت لنا صوراً شتى في البسالة والشجاعة والأخلاق العالية، إذ إنهم كانوا غير مبالين بالويلات التي سيتعرضون لها من أجل نيل نعمة ، الشهادة والانتصار لعقيدتهم ، حتى أصبح الفداء والبطولة مقترناً باسم كثير منهم.

أما هيكلية البحث الذي اتبعه الباحث فهو بحسب الآتي :

المبحث الاول :حياة زيد الشهيد وثورته .

المبحث الثاني: البعد الجغرافي لثورة زيد الشهيد.

المبحث الاول/ حياة زيد الشهيد وثورته:

من هو زيد الشهيد؟

هو زيد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١] ، أمه جيداء وقيل غزالة أهداها المختار إلى السجاد(عليه السلام)(**٣٧ هـ –٩٥ هـ**) فتزوجها وانجبت زيداً وأخاه عمراً ، ولد زيد بالمدينة المنورة ، ويبدو أن ولادته كانت سنة (٨٠هـ)[*] ، وكان الواقع السياسي في حينها مشحوناً بالاضطرابات، التي كان يراقبها بدقة ، فولدت في نفسه نوازع إعلانه الثورة[٢]، كان والده السجاد(عليه السلام)(**٣٧ هـ –٩٥ هـ**) يتبع التقية ظاهرا ، ولكنه اعدّ وهيئ للقيام بالثورة ، أما صفاته ، فقد كان تام الخلقة ، طويل القامة، جميل المنظر، أبيض اللون، وسيم الوجه، واسع العينين، كث اللحية، اسود الرأس واللحية، نشأ في حجر أبيه ، وتخرج على يده ، ويد الإمامين الباقر(**٥٧ هـ – ١١٤ هـ**) والصادق (**٨٣ هـ –١٤٨ هـ**)(**عليهم السلام**)، فأخذ منهم العلوم وأسرار الأحكام[٣]، فأفحم العلماء وأكابر المناظرين من سائر الملل والأديان، وكان نبيهاً فطناً، امتاز ببراعته في

الخطاب، والوضوح في البيان، كما اشتهر بعلمه وفقهه[٤]، فكان اذا ناظر تكلم بكلام ما سمعت قريش موعظًا ، ولا أظهر حجة ، ولا افصح لهجة منه ، وقد عُدّ من خطباء بني هاشم، فكان هشام بن عبد الملك لم يزل يبعث الكتاب إثر الكتاب إلى عامل العراق، يأمره بإخراج زيد من الكوفة ومنع الناس من حضور مجلسه ، مما يجذب القلوب بعلمه وبيانه السهل، وهناك الكثير من الأدلة تنفي نسبة دعوة الامامية اليه، فقيل إنَ ابنه سأله قائلاً: "سألت أبي عن الأئمة" فقال: "الائمة اثنا عشر اربعة من الماضين، وثمانية من الباقين" فسماهم كلهم، فقال ابنه:" يا أبت الست منهم؟" قال:" لا ولكن من العترة[٥] وكانت من ابرز مظاهر الظلم التي عاصرها زيد في خلافة هشام بن عبد الملك(**١٠٥ هـ –١٢٥ هـ**) فرض الضرائب الإضافية ، كالرسوم على الصناعات والحرف ، وعلى من يتزوج، وقاموا بإرجاع الضرائب الساسانية، التي تسمى هدايا النيروز، وكانوا أحيانا يتركون لولاتهم الأموال التي يجمعونها من الضرائب ، لهذا يذكر المسعودي أنه كان يعد للثورة في زمن أخيه الباقر[٦] (٥٧–١١٤)، لم يتفق على سنة حدوث الثورة لكن يعتقد أنها حدثت ما بين سنة(**١٢٠هـ إلى ١٢٢هـ)**[٧] ، قرر زيد بن علي الثورة و الخروج على السلطة[٨]التي أحبت البدع المستنكرة ، وأماتت السنن المشرفة، لاسّيما وأنّ عصره اتسم بانطلاق الكثير من الأفكار والمعتقدات، نتيجة لانفتاح المسلمين على الأمم التي غزوها ، والتي خلفت ، فضلاً عن الانفتاح الفكري نوعاً من البلبلة وعدم الاستقرار العقائدي، فكان ينتقل في البلاد ، ويلتقي العلماء وأهل المدن، ويجري المناظرات، وقد التقى في البصرة بواصل بن عطاء[*]وتأثر به واصل لسعة أفقه وعلمه، اختلفت الروايات في أسباب خروج زيد ، فهناك رواية تقول إنّ الخليفة الأموي عين والياً على المدينة هو خالد بن عبد الملك[*]وأمره بالتضييق على العلويين. فاشتدت به الحال ، فقرر مقابلة هشام بن عبد الملك (**١٠٥ هـ –١٢٥ هـ**) ورفع شكواه اليه ولكن الخليفة أسمعه كلاماً شديداً أغضبه ، فخرج زيد وهو يقول: "ما أحبّ الحياة أحد إلّا ذل[٩] وهم بذلك يعطون انطباعاً شخصياً لثورة زيد بأنه قام فقط لكي ينتصر لكرامته في حين أن هناك رواية أخرى تذكران هشاماً كان يشك بزيد وأنه كان ينوي الثورة عليه فقال له لما رآه:"انت المؤهل نفسك للخلافة الراجي لها؟ وما أنت وذاك لا أم لك، وإنما أنت ابن امة[١٠] فأحتد النقاش بينهما، فشتم هشام(**١٠٥ هـ –١٢٥ هـ**) الإمام الباقر(عليه السلام)(**٥٧ هـ –١١٤ هـ**) واصفا اسمه بالبقرة[١١]. فرد عليه زيداً ردا اغضبه ، وفي رواية اخرى قيل إن خالداً القسري[*] الذي كان والياً على العراق ادعى أموالاً على زيد وطالبه بها ، وهو في سجن يوسف بن عمر[*] الوالي الذي حل محله فأمر هشام زيداً بالذهاب إلى الكوفة والمثول أمام يوسف، ويبدو ان هشاماً أراد إلصاق هذه التهمة بزيد بسبب ما عرف عنه من قدرته على الاقناع ، ولقرابته من الرسول، ولميل العراقيين اليه حتى ملك قلوبهم وأسماعهم ، لأنه ما أن وصل إلى الكوفة حتى قال خالد: "إن زيداً ليس عليه مال لا قليل ولا كثير" فجاء كتاب هشام أبن عبد الملك(**١٠٥ هـ –١٢٥ هـ**) إلى يوسف أن يعجل بخروج زيد من الكوفة[١١]خرج زيد إلى

القادسية(*) فلحق به أهالي الكوفة، علماً أن هناك بعض الروايات تقول إن أهالي الكوفة هم الذين راسلوا زيداً يدعونه إلى الخروج بالثورة بينهم(١٢)، وانظمت الكثير من الفرق إلى ثورة زيد والتي كان لها الأثر البارز في تأييد الثورة ومساندتها مثل الخوارج(*) والمعتزلة(*) والمرجئه(*) وهذا يعني انفتاحه على تيارات فكرية غير الإمامية ، وأدى ذلك إلى أن قاد زيدٌ ثورتهُ مكوناً تياراً فكرياً ، يقول بتقديره، ويدعي انه المخطط لمنهجهُ العقائدي والواضع للأصوله ومبادئه، وكان اختيار زيد للكوفة يعود إلى أنها كانت مركزاً للتشيّع خلال القرنين الأول والثاني الهجريين.

كانت دعوة زيد للثورة في بدايتها سرية ، فكان يتنّقل بين منازل الكوفة ، مرة في دار أصهاره السلميين ، وأحياناً في دار زوجته الأزدية التي قبض يوسف بن عمر على والدتها فقال لها:" أزوجت زيداً؟" قالت:" نعم زوجته وهو سامع مطيع، ولو خطب إليك إذ كان كذلك لزوجته"، فقال:" شقوا عليها ثيابها"، فجلدها بالسياط وهي تشتمه وتقول:" ما أنت بعربي تعريني وتضربني لعنك الله" فماتت تحت السياط، فرموها في العراء ، فحملها قومها سراً ، ودفنوها في مقابرهم(١٣) ، فكان يوسف بن عمر يقتل كل من يختبأ عنده زيد ، كان زيد يكتب إلى البلدان كتباً يصف بها جور بني أمية وسوء سيرتهم ويحثهم على الجهاد ضدهم فيقول لأتباعه:" لا تقولوا خرجنا غضبًا لكم، ولكن قولوا خرجنا غضباً لله ودينه(١٤) ، حتى وصل عدد من بايعه أربعة عشر ألفاً(١٥) ، وبعد أن أصبح أمر زيد مكشوفًا قرر أن يعلن الثورة قبل أن تجهضها السلطة الأموية(١٦) ، ولكن تسربت الأخبار عن ساعة الثورة ، فقام والي الكوفة بحجز الناس في المسجد في الموعد المقرر ، فخرج زيد ، وشعر بخيبة أمل كبيرة ، فلم يوافه سوى مائتين وثمانية عشر رجلاً(١٧) ، فقال:" جعلتموها حسينية(١٨)، ويبدو أن المحصورين داخل المسجد من أهالي الكوفة وجدوا لأنفسهم عذراً يعللون به لأنفسهم عدم انضمامهم لزيد وعبثاً ذهبت نداءات زيد ورجاله في تحريضهم على الخروج من المسجد بعد أن حاولوا محاصرته ، ونادى عليهم أحد رجال زيد:" يا أهل الكوفة اخرجوا من الذل إلى العز وإلى الدين من الدنيا(١٩) استمر زيد على الرغم من قلة عدد رجاله في السيطرة على بعض مناطق الكوفة، واشتبك مع الجيش الشامي في معارك متكررة ، كان ميدانها شوارع الكوفة وأزقتها ، واهم الازقة التي دارات بها المعارك هي أزقة دار الرزق الذي كان له تأثير كبير على الكوفة ، لكن زيد كان يعلم أنَ جيشه لن يصمد طويلاً لينهي المعركة سهم يصيبه في جبهته ليصلب رأسه بعدها على مدخل قصر هشام بن عبد الملك **(١٠٥– هـ ١٢٥ هـ)** بعد استشهاده أما جسده ، فصلب في كناسة الكوفة(*) ، وبقي مصلوباً(٢٠) إلى أن أعلن ابنه يحيى بن زيد(*) ثورته في خراسان سنة(**١٢٥هـ)**، فأمر الوليد بن يزيد **(١٢٥ هـ –١٢٦ هـ)**والي الكوفة بإحراق جثمانه المصلوب ونثر رماده في الماء والهواء، وأما الامام الصادق (عليه السلام)**(٨٣ هـ –١٤٨ هـ)** ، فقد قسم الأموال في بيوت أصيب رجالها مع زيد في ثورته وتكفل بأولاد زيد ورعاهم ، وقال عنه :"رحم الله عمي زيدا لقد

استشارني في خروجه ،فقلت له:ياعم إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة " وهي الأن مقام قبره الشريف ، أنظر الخريطة رقم (١) التي توضح مخطط مدينة الكوفة قديماً .

خريطة (١) توضح مدينة الكوفة أبان الحكم الاموي

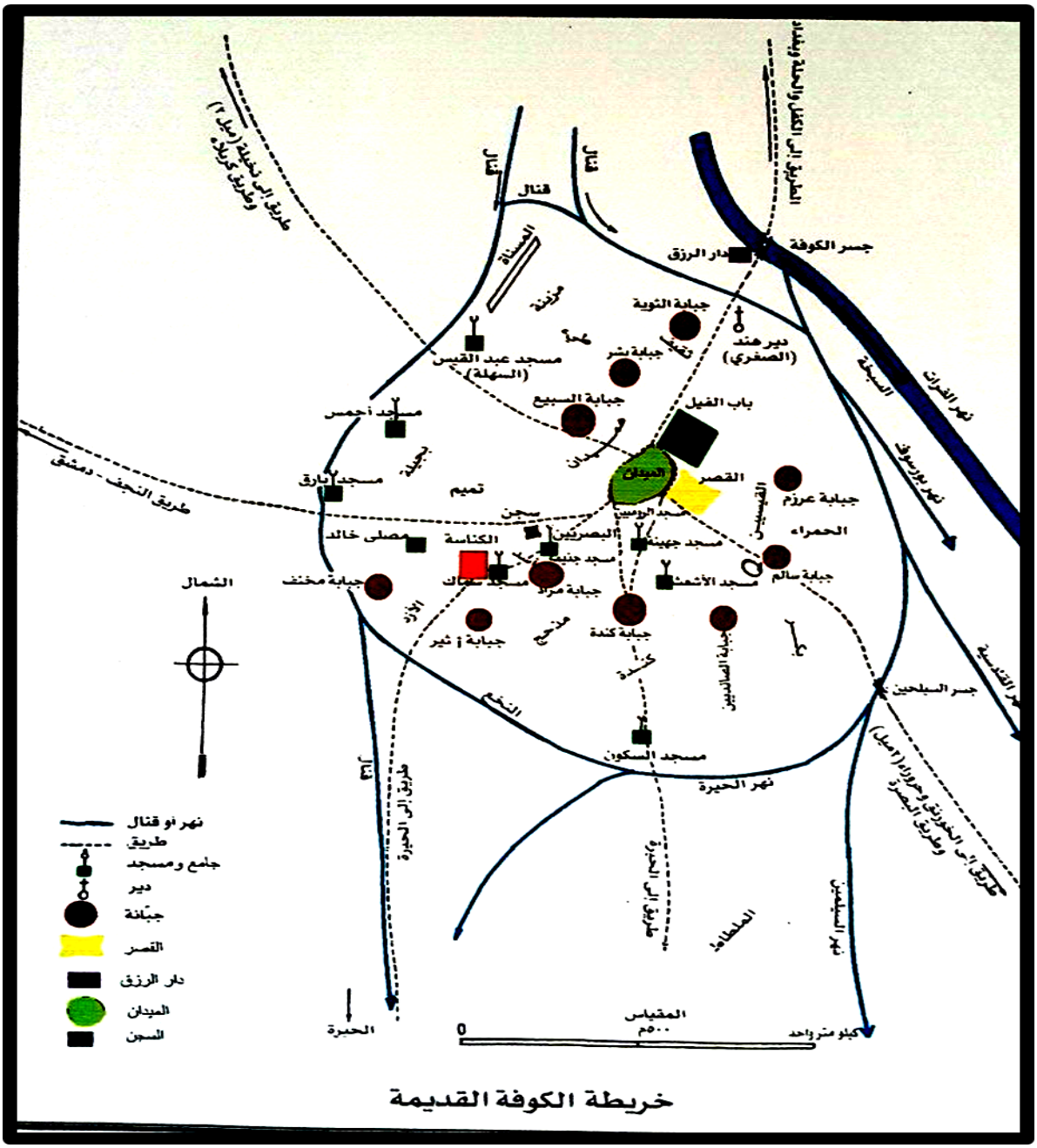

لمصدر :الميسرو لويس ماستيون ،خطط الكوفة وشرح خريطتها ، ترجمة محمد المصعبي ، تحقيق د. كامل سلمان الجبوري ، لبنان ١٩٧٨، ص٢٦، الخريطة تم أجراء بعض التعديلات البسيطة عليها لتكون اكثر وضوحاً.

المبحث الثاني/ البعد الجغرافي لثورة زيد الشهيد (عليه السلام):

من المعروف أن للجغرافية بعدين ، بعد طبيعي وبعد بشري ، أراد الباحث في هذا البحث أن يسلط الضوء على تلكما البعدين في أطار ثورة الشهيد زيد (عليه السلام) ، أي بمعنى أدق كان لهذا البعدان سبب رئيس في قيام دولتين ، أحداهما في المشرق والاخرى في المغرب ، تبلورت هاتان الدولتان من قيام الشهيد زيد(عليه السلام) بثورته ، وهنا نحب ان نوضح وبنحوٍ مختصر كيف ساعد هذان البعدان في قيام تلك الدولتين .

أ. البعد الطبيعي:

يقصد الباحث بالبعد الطبيعي المكان الذي أقيمت عليها الدولتان ، كانت أرض نائية ، ومن المعروف أن اطراف الدول تكون السيطرة الحكومية فيها دائماً ضعيفة ، مما ساعد هذا العامل على اقتطاع تلك الجزئيين من الحكومات آنذاك .

ب. البعد البشري:

وهو العامل الاهم في قيام تلك الدولتين، إذ إنَ من المعروف أيضاً أن أغلب الناس الهاربة من بطش وظلم الحكومات الظالمة، تسكن في الاطراف وذلك لضعف الحكومة وقلة عيونها ، فيهيأ الارض الخصبة لقيام تلك الثورات.

إن أغلب اللذين هربوا من جراء أخماد ثورة الشهيد زيد (عليه السلام) التجأوا الى هذه المناطق النائية ، حيث وفرت لهم تلك المناطق البعدين الطبيعي والبشري ، الذي وفر لهم فيما بعد بقيام ثورة ، وانفصال تلك المناطق عن الحكومات المركزية .

١.العلويون في طبرستان (محافظة مازندران الإيرانية حالياً):

بدأ تدفق العلويين إلى هذه الأرض بعد استشهاد زيد بن علي (عليه السلام) في الكوفة وابنه يحيى بن زيد في خراسان، فتفرق العلويون في البلاد، فذهب بعضهم إلى الحجاز واليمن، وذهب البعض الآخر إلى آذربيجان وأصفهان، وذهب أكثر أحفاد الحسن (عليه السلام) إلى المناطق الشمالية في إيران ومنها جرجان وطبرستان، فكانوا يعيشون متخفّين منزوين بعيداً عن أنظار السلطة، ولما كثر العلويون في طبرستان وأظهروا فضائل أهل البيت (عليهم السلام) وكان لهم أثر كبير في النفوس أصبحت هذه المنطقة بقعة خصبة لنشر التشيع، والدعوة إلى منهج أهل البيت (عليهم السلام)

فاستجار أهل طبرستان بهم يطلبون منهم الثورة على ولاة العباسيين البغاة، والقيام بأمر الخلافة ، والإستقلال بالحكم عن السلطة العباسية، وإنهاء نفوذها عليهم بعد أن عانوا من الولاة الفاسدين الكثير، وبدأت الثورة على الوالي العباسي محمد بن أوس البلخي الذي عرف بظلمه واستبداده، وانتصرت إرادة أهالي طبرستان، وتولى حكمهم من العلويين الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) الملقب بالداعي الكبير أو الداعي الأول ، وذلك في حكم المستعين بالله العباسي سنة (**٢٥٠هـ**)[٢١]

كان السبب وراء ثورة الحسن بن زيد على الحكم العباسي توفر جميع أسباب الثورة، هو محاربة الناس من قبل الولاة العباسيين حتى في أرزاقهم، فكان ذلك السبب بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير العباسي، فاندلعت شرارة الثورة التي أنهت النفوذ العباسي على تلك الأرض، وتبدأ القصة عندما كافأ الخليفة المستعين بالله العباسي قائده محمّد بن عبدالله بن طاهر عندما قضى على ثورة يحيى بن عمر، فأعطاه أراض من ضواحي طبرستان ، منها أراض قرب ثغر الديلم وهما كلار وشالوس، وكان بقربهما أرض يحتطب منها أهل تلك الناحية، وترعى فيها مواشيهم، ليس لأحد عليها ملك إنّما هي ملك للجميع، وهي أرض خصبة ذات أنهار، وأشجار، وثمار.

فوجّه محمّد بن عبدالله بن طاهر نائبه لحيازة ما أعطاه الخليفة، وكان هذا النائب اسمه جابر بن هارون النصراني، فلمّا جاء جابر إلى طبرستان وحاز الأرض التي اعطاها الخليفة لقائده، ضمّ إليها هذه الأرض التي هي ملك للجميع، ويستفاد منها كل أهالي طبرستان.

وكان في تلك الناحية يومئذ أخوانِ هما من كرام الرجال وأعيان المنطقة، وقد عُرفا بالكرم، وإطعام الطعام، وعمل الخير، والفضل على الناس، اسمهما: محمّد، وجعفر، وهما ابنا رستم، فاستنكرا ما فعل جابر من سرقة هذه الأرض، وكانا مُطاعَين في تلك الناحية، فاستنهضا من أطاعهما لمنع جابر من حيازة الأرض، فخاف جابر وهرب منهما ولجأ إلى سليمان بن عبدالله بن طاهر وكان عامل طبرستان يومئذ، فخاف محمّد وجعفر ومن معهما من عامل طبرستان، لأنهم يعرفون مبلغ القساوة والإجرام الذي جُبل عليه العباسيون وولاتهم، فراسلوا جيرانهم من الدَّيلم يذكّرونهم العهد الذي بينهم، وكانوا قد تعاهدوا على يخلعوا طاعة العباسيين ويبايعون رجلاً من العلويين، فأرسل ابنا رستم ومن معهما إلى رجل من الطالبيين . اسمه محمّد بن إبراهيم كان بطبرستان . يدعونه إلى البيعة، فامتنع، وقال: لكنّي أدلّكم على رجل منّا هو أقوم بهذا الأمر منّي، فدلّهم على الحسن بن زيد.

قيام الدولة:

كان الحسن بالري (طهران) ، فوجّهوا إليه رسالة يدعونه إلى طبرستان، فلبّى الحسن الدعوة، ولما أتاهم وجد أن الديلم وأهل كلار وشالوس والرويان على بيعته، فبايعوه كلّهم وطردوا عمّال محمد بن أوس عنهم . وكان هذا من عمال سليمان بن عبدالله عامل طبرستان . فلحقوا بسليمان بن عبدالله، وانضم إلى الحسن بن زيد أيضاً أهالي جبال طبرستان ثمّ تقدم الحسن ومن معه نحو مدينة آمل ثمّ سارية، وانهزم سليمان. وهكذا نجح الحسن بن زيد في تكوين هذه الدولة التي تُعرف بالدولة الزيدية بطبرستان، واقتطع من ملك بني العبّاس وآل طاهر طرفاً عظيماً تحميه جبال طبرستان والديلم.

وروى الشيخ أغا بزرك الطهراني في الذريعة عن تاريخ طبرستان **(ص٢٤٠)**: (أن الداعي إلى الحق الحسن بن زيد كتب في سنة **(٢٥٢)** منشورة عن آمل إلى سائر بلاده، بإعلاء شعائر التشيّع من تقديم أمير المؤمنين (عليه السلام)، والأخذ بما صح عنه في جميع الأصول والفروع من قول (حيّ على خير العمل) والجهر بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) وغير ذلك

الداعي الكبير:

وكان الحسن بن زيد معترفاً بحق الأئمة المعصومين (عليهم السلام) فكان يدعو إلى الرضا من آل محمد، وقد حكم الحسن بن زيد حتى وفاته عام **(٢٧٠هـ)**، قال الجزري في الكامل **(ج٧ص٤٠٧)** : (وفيها . أي في تلك السنة . توفي الحسن بن زيد العلوي، صاحب طبرستان، في رجب وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وستة أيام[22] .

الخلفاء العلويون في طبرستان:

لم يترك الحسن ذرية سوى ابنة واحدة اسمها (كريمة) تزوجها أحمد بن محمد الحسني الذي تولى الحكم بعده، وقد حكم طبرستان على مدى حوالي مائتي سنة أربعة عشر حاكماً علوياً، ثمانية منهم كانوا من أحفاد الحسن (عليه السلام) والستة الباقون من أحفاد الحسين (عليه السلام) وهم:

1. الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الملقب بـ (الداعي الكبير) ومدة حكمه عشرون سنة[٢٣].

2. أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، صهر الداعي الكبير والحاكم بعده ولم يدم حكمه سوى عشرة أشهر حتى قتل في ساري .

3. محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخو الداعي الكبير المعروف بـ (القائم الحق) وكان معروفاً بالعلم والأدب والبلاغة وقد قتل في بعض الحروب مع الدولة السامانية سنة (٢٨٧هـ) ودفن رأسه في جرجان.

4. أبو محمد، الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب (عليه السلام)، الملقّب بالناصر، وبالناصر الكبير، وبالناصر للحقّ، وبالأطرُوش شيخ الطالبيين وعالمهم، وهو جد الشريفين الرضي والمرتضى لأمهما السيدة فاطمة، وأول من حكم من أحفاد الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد دخل الإسلام في عهد الأطرُوش جمع غفير من أهالي الديلم وتركوا المجوسية، كما انتقل في عهده الكثير من الزرادشتية إلى الإسلام، كما يذكر : (وفي سنة إحدى وثلاثمائة خرج في ديلمان وملك أكثر بلاد طبرستان ولقّب بناصر الحقّ، وقد أسلم على يده أكثر من لم يسلم إلى ذلك الوقت) ويقول عنه الزركلي في الأعلام (فخرج إلى بلاد الديلم، فأقام ثلاث عشرة سنة، وكان أهلها مجوساً، فأسلم منهم عدد وافر، وبنى في بلادهم المساجد)[٢٤] وعن كتاب تاريخ طبرستان: قيل بايعه منهم أَلف ألف رجل [٢٥] .

وكان الحسن عالماً شاعراً إماماً في الفقه، كما كان من كبار رجال عصره قبل أن يتولى الحكم، وفي حكمه كان مضرب المثل بعدله واستقامته، وقد قيل إنه ألف مائة مجلد في شتى العلوم، ومن مؤلفاته: كتاب الألفاظ، وأصول الدين، والإمامة، والطلاق، والظلامة الفاطمية، والبساط في علم الكلام، وأنساب الأئمة ومواليدهم إلى صاحب الأمر (عليهم السلام)، وله تفسير في مجلدين، وقد حكم ثلاث سنوات وثلاثة أشهر.

5. أبو محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الملقب بـ (الداعي الجليل) أو الداعي الصغير، وقد اشتهر بعدله، وتذكر التواريخ أن أهل طبرستان كانوا يقولون: (أنهم لم يروا في أي عهد من العهود، ما لقوه في عهده من الأمن والرفاه والعدالة .

6. أبو الحسين أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الملقب بالناصر الأول وهو ابن الناصر الكبير وكان يلقب بصاحب الجيش توفي سنة (٣١١)هـ .

7. أبو القاسم جعفر بن الحسن بن علي بن الحسين بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ابن الناصر الكبير وأخو الناصر الأول.

8. أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حفيد الناصر الكبير الأطروش الملقب بالناصر الثالث.

9. أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المعروف بصاحب القلنسوة، قتل في الحرب التي خاضها مع (مرداويج بن زيار) في آمل بعد إصابته بحربة ذات رأسين.

10. أبو الفضل جعفر بن أبي عبد الله بن الحسين بن أبي الحسين العسكري بن أبي محمد الحسن بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حفيد الناصر الكبير والملقب بـ (الثائر)، ازدهر في عصره العمران في طبرستان فبنى كثيراً من المدارس والمساجد والخانات، وكان آخر من حكم طبرستان من أحفاد الإمام الحسين (عليه السلام)، إذ انتقل الحكم بعده إلى أحفاد الحسن (عليه السلام)

11. أبو عبد الله محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الملقب بـ (المهدي لدين الله) و(القائم بحق الله)، كان عابداً زاهداً مات مسموماً سنة ٣٥٩هـ.

12. أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الملقب بـ (السيد) و(المؤيد بالله)، كان عالماً في النحو واللغة وفقيهاً جامعاً لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، ألف العديد من الكتب منها كتاب (التجريد) و(الشرح) و(البلاغة) و(النصرة) و(الإفادة)، تولى الحكم سنة (**٣٨٠هـ**) حتى وفاته سنة **٤١١هـ**

13. أبو طالب يحيى بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الملقب بـ (السيد الناطق بالحق)، كان عالماً كبيراً بلغ درجة علمية كبيرة حتى قيل فيه: (إنه لم يكن ثمة أحد أعلم منه) توفي سنة **٤٢٢هـ** .

كان لهذه الدولة أثر كبير في نشر الدعوة إلى الإسلام ، ودخول الكثير من الزرادشتية وغيرهم إليه، حيث استطاعت أن ترفع لواء الإسلام والتشيع على كل أراضي طبرستان ، وتغرسه في القلوب إلى الآن بعد أن عجزت القوة العسكرية والإرهاب الذي استخدمه الأمويون والعباسيون لإخضاع هذه الأرض، فدخلت الإسلام طوعاً على يد هؤلاء العلويين الذين حكموا الناس بأحكام الإسلام الصحيح، وقد تركت الدولة العلوية في طبرستان ثروة علمية وأدبية كبيرة ، أغنت المكتبة الإسلامية ، وتشير الروايات إلى أن العلويين كانت لهم اليد الطولى في العلوم واللغة والآداب، وكان بلاطهم على الدوام

مليئاً بالعلماء ، والمحققين ، والأدباء ، والشعراء ، وغيرهم من أعلام الفقه واللغة والأدب[٢٤] ، أنظر الخريطة (٢) التي توضح الحكم العلوي في طبرستان .

الدولة الإدريسية (الزيدية) في المغرب:

أسس إدريس بن عبد الله بن الحسن دولة زيدية قوية في بلاد المغرب العربي، أوجدت القلق لحكام بني امية، استمرت هذه الدولة ما يقارب قرنين من الزمان، وقبل أن نتحدث عن الدولة ونشأتها نتكلم أولاً عن المؤسس، وكانت وفاته سنة **١٧٧هـ** ،هرب إدريس بن عبد الله بن الحسن بعد فشل خروجه مع الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن الملقب (بالفخي) فصار حتى وصل إلى مصر، ومنها إلى المغرب والأدارسة أول دولة إسلامية مستقلة بالمغرب **٧٨٨–٩٧٤م**. كان مقرهم الأول مدينة وليلي **٧٨٨–٨٠٧م** ، ومن ثم فاس منذ **٨٠٧م** ، مؤسس السلالة هو إدريس بن عبد الله الكامل **(٧٤٣–٧٩٣م)** بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت الرسول محمد بن عبد الله، نجا بنفسه من المذبحة الرهيبة التي ارتكبها الجيش العباسي في موقعة فخ في مكة المكرمة، التي أقامها العباسيون للعلويين سنة **٧٨٦م**، وتوفي كثير من آل البيت فيها. فر إلى وليلي بالمغرب. تمت مبايعته قائدا وأميرا وإماما من طرف قبائل الأمازيغ في المنطقة. وسع حدود مملكته حتى بلغ تلمسان **(٧٨٩م)**. ثم بدأ في بناء فاس. قام الخليفة العباسي هارون الرشيد بتدبير اغتياله سنة **٧٩٣م**. لإدريس الأول (مولاي إدريس في المغرب) مكانة كبيرة بين المغربيين، ويعد ضريحه بالقرب من وليلي بزرهون (أو مولاي إدريس زرهون اليوم) مزارا مشهورا ، قام ابنه إدريس الثاني **(٧٩٣–٨٢٨م)** الذي تولى الإمامة منذ **٨٠٤م**، بجلب العديد من الحرفيين من الأندلس وتونس، فبنى فاس ، وجعلها عاصمة الدولة، كما دعّم وطائد الدولة. قام ابنه محمد بن إدريس الثاني **(٨٢٨–٨٣٦م)** عام **٨٣٦م** بتقسيم المملكة بين إخوته الثمانية (أو أكثر). كانت لهذه الحركة تأثير سلبي في وحدة البلاد. بدأ بعدها مرحلة الحروب الداخلية بين الإخوة. منذ **٩٣٢م** وقع الأدارسة تحت سلطة الأمويين حكام الأندلس الذين قاموا لعدة مرات بشن حملات في المغرب لإبعاد الأدارسة عن السلطة ، بعد معارك ومفاوضات شاقة تمكنت جيوش الأمويين من القبض على آخر الأدارسة (الحسن الحجام) والذي استطاع لبعض الوقت أن يستولي على منطقة الريف وشمال المغرب، قبض عليه سنة ٩٧٤م، وتم اقتياده أسيرا إلى قرطبة. توفي هناك سنة ٩٨٥م ، تفرعت عن الأدارسة سلالات متعددة حكمت بلدانا إسلامية عدة ، أولها كان بنو حمود العلويون الذين حكموا في الجزيرة ومالقه (الأندلس). كما تولوا لبعض الوقت أمور الخلافة في قرطبة ، فرع آخر من الأدارسة حكم جزءا من منطقة جازان في السعودية بين سنوات **١٨٣٠–١٩٤٣م** ، الأمير عبد القادر الجزائري والذي حكم في الجزائر سنوات **١٨٣٤–١٨٤٧ م**

ينحدر من هذه الأسرة أيضا ، آخر فروعهم كان السنوسيون حكام ليبيا والجبل الأخضر ١٩٥٠– ١٩٦٩ م[٢٥].انظر الخريطة(٣) .

الاستنتاجات:

إنَ كلَ ما ذكر أنفاً هي أنما كانت بفضل وبركات ثورة زيد الشهيد (عليه السلام) إذ إنَ الحكام الامويين عندما أرادوا القضاء على ثورة زيد كانوا يعتقدون أنها نهاية المطاف لتلك الثورة ، انما حصل العكس تماماً ، حيث أدى تشريد أهل البيت في البلدان إلى إلتفاف الناس حولهم من جهة ، وكذلك نشر التعاليم المحمدية الصحيحة من جهة اخرى ، وكذلك ايضاً اخذت الثورة بعداً جغرافياً كبيراً من ناحية الشرق ، وكذلك من ناحية الغرب، حيث إنَ المناطق الجغرافية البعيدة دائماً ما تكون ضعيفة السيطرة من الحكومة المركزية ، فتكون ارضية خصبة للثورات ضد الحكومات الظالمة أو الحكومات الضعيفة ، وهذا مما جعل هذا ان يستمر حكم العلويين في طبرستان زهاء (٢٠٠) سنة في تلك البقعة الجغرافية النائية ، وحكم الادارسة (٩٧) سنة .

التوصيات

يوصي الباحث بالإكثار من هذه البحوث المترابطة ما بين علم الجغرافية والتاريخ ، ولذلك لقلة هذا النمط من البحوث ، وكذلك لما موجود من ترابط بين هذين العلميين .

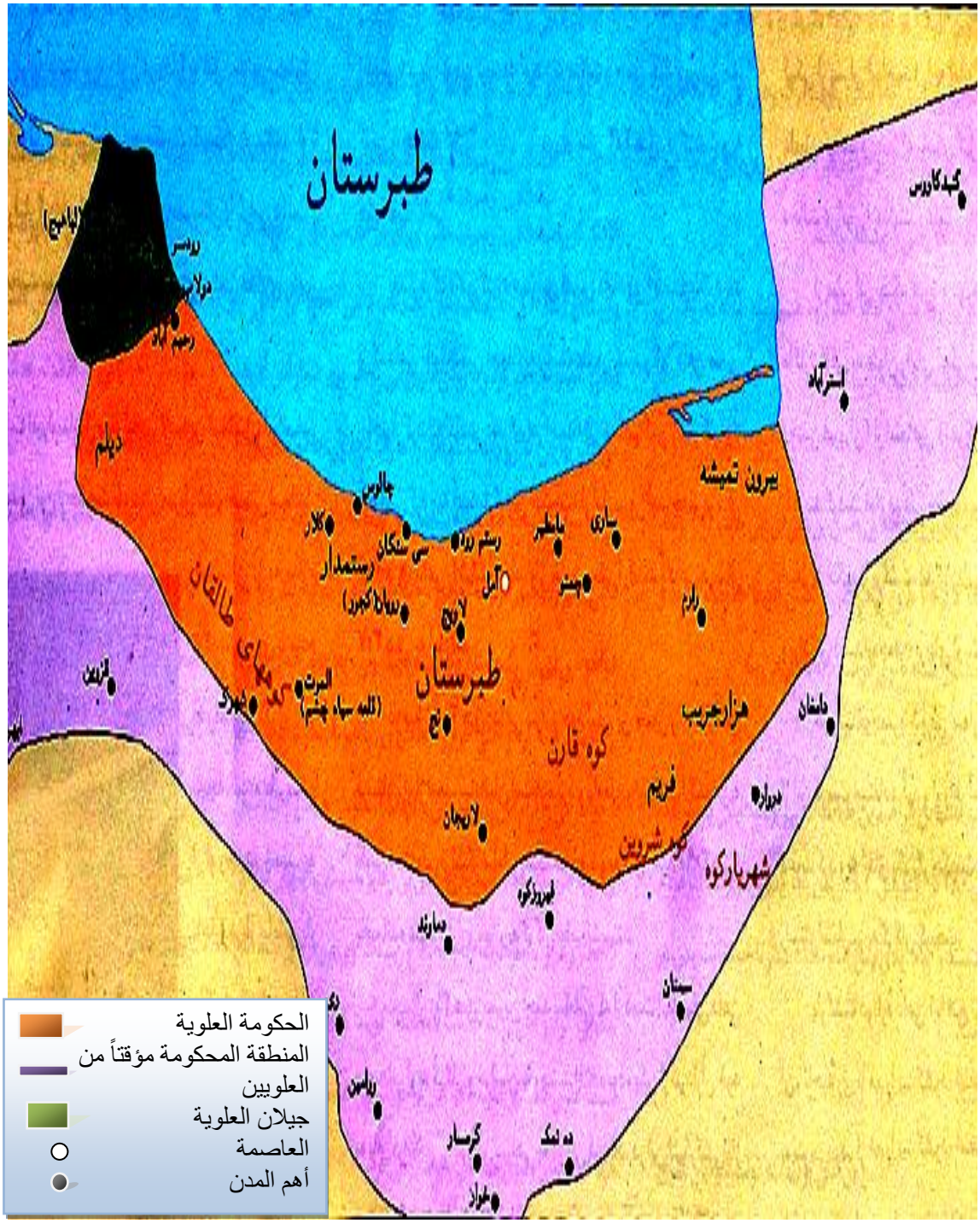

المصدر : شبكة المعلومات العالمية / (الأنترنت) للمزيد من المعلومات راجع رابط الموقع الإيراني www. facenama.com ، مفتاح الخريطة تمت ترجمته من قبل الباحث.

المصدر: شبكة المعلومات العالمية / (الأنترنت) للمزيد من المعلومات راجع الرابط -www.islamist movements.com

الهوامش والمصادر:

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣١٩/٧٢-٣٢١؛ البلاذري، انساب الاشراف، ٤٧٣/٣-٤٥٣؛ العمري، المجدي، ص٢٨٣، ٣٥٣؛ البخاري، سر السلسلة العلوية، ص٣٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧-٦٠، ٦٨، ٧٢، ٩٠؛ الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ،ص ٩١-٩٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،٤٥٠/١٩-٤٨٠؛ محمد ابو زهرة، الإمام زيد بن علي (عليه السلام)، دار الفكر العربي، ط١، (القاهرة، د.ت)، ص٥٨؛ محسن الامين، اعيان الشيعة، ١٠٧/٧؛ حسن، ناجي، ثورة زيد بن علي، مطبعة الآداب، ط١، (النجف، ١٩٦٦م)، ص٩٨ – ١٠١.ينظرشكل رقم(٤٠)

(٢) المسعودي، مروج الذهب، ٢٣٥/٣-٢٣٦.

(٣) العمري، المجدي، ص٣٥٣، الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩١-٩٥، المفيد، الارشاد، ص٣٩٢، ناجي حسن، ثورة زيد بن علي، ص٣٤-٣٩.

(٤) الجاحظ، ابو عثمان بن بحر بن محبوب، (ت ٢٥٥هـ)، البيان والتبيين، تحقيق: حسن السندوبي، منشورات الاردمية، (قم، ١٤٠٩هـ)، ٣١١/١.

(٥) الخزاز القمي، أبي القاسم علي بن محمد بن الحسن (من علماء القرن الرابع الهجري) ، كفاية الاثر في النص على الائمة الاثني عشر، تحقيق: عبد اللطيف الحسيني، انتشارات بيداء، (قم، ١٤٠١هـ)، ص٣٠٠، ٣٠٤، ٣١٠-٣١١؛ العاملي، ابو محمد علي بن يونس السنباطي البياضي (ت:٨٧٧هـ)، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، تحقيق: محمد باقر البهبودي، ط١، (د.م، د.ت) ، ١٠٢/٢، ١٥٦؛ المجلسي، بحار الانوار، ١٩٨/٤٦، ٢٠٠؛ لجنة الحديث في معهد باقر العلوم (عليه السلام)، موسوعة كلمات الإمام الحسن (عليه السلام)، دار المعروف، ط١، (قم، ١٤٢٧هـ)، ص١٠٩.

(٦) مروج الذهب، ٢٣٥/٣-٢٣٦.

(٧) لم يتفق المؤرخون على الموعد المحدد لثورة زيد بن علي. ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٢٦/٢؛ الطبري، تاريخ الرسل ، ٤٨٢/٥؛ المسعودي، مروج الذهب، ٢٥٠/٣؛ المفيد، الارشاد، ٣٩٢؛ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب، (ت :٤٢١هـ)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ٢٠٠٣م)، ٤٣١/٢.

(٨) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ت :١٢٢هـ)، مسند الإمام زيد، منشورات دار مكتبة الحياة، (بيروت، د.ت)، ص ١-٧١؛الصدوق، الامالي، ص ٤٠٩؛ الخزار القمي، كفاية الاثر، ص٣٠٠؛ المجلسي، بحار الانوار، ٢٠٠/٤٦؛ عباس القمي، الكنى والالقاب، ٥٢١/٢.

(٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣١١/١؛ الجاحظ، البيان والتبيين، ٢٠٤/١؛ البلاذري، انساب الاشراف، ٢٣٨/٣؛ الطبري، تاريخ الرسل ، ٣٢/٥؛ ابن مسكويه، تجارب الامم، ٤٣٢/٢؛ ابن الاثير، الكامل ، ٣٢/٥؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٢٨٥/٣-٢٨٦.

(١٠) الجاحظ، البيان والتبيين، ١/ ٢٠٤؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٢٥/٢؛ الطبري، تاريخ الرسل ، ٤٨٦/٥؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٢٨٦/٣.

(١١) الجاحظ، البيان والتبيين ، ٢٠٤/١؛ ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، (ت :٢٧٦هـ) ،عيون الاخبار، دار الكتاب العربي، (بيروت، د.ت)، ٢١٢/١؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٣٢٥/٢؛ المسعودي، مروج

الذهب، ٢١٨/٣؛ ابن الاثير، الكامل، ٢٤١/٤؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ٢٨٦/٣؛ ناجي حسن، ثورة زيد، ص٤٦-٤٩.

(١٢) ابن اعثم الكوفي، الفتوح،ص٨، ٨٣؛ الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٩١؛ ابن الاثير، الكامل ، ٢٣٠/٥؛ العاملي، الدر النظيم، ص٥٩٣؛ الراوي ، العراق في العصر الاموي، ص ١٧٢.

(١٣) الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص١٢٧؛ ابن الطقطقي، الفخري،

(١٤) البلاذري، انساب الاشراف، ٤٣٤/٢-٤٣٥.

(١٥) البلاذري، انساب الاشراف، ٤٣٤/٢-٤٣٥.

(١٦) المقدسي، مطهر بن طاهر(ت:٣٥٥ هـ)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة، د.ت)، ٥٠/٦.

(١٧) ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ٢٨٥/٦؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٦٩/٣؛ الطبري، تاريخ الرسل ، ٥٤/٥؛ ابن الأثير، الكامل ، ٢٣٤/٥؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ٤٩/٦.

(١٨) الطبري ، تاريخ الرسل ، ٤٩/٦ ؛الأصفهاني، مقاتل، ص١٣٠؛ ابن الأثير، الكامل، ص١/٥ ٢٤٣-٢٤٤.

(١٩) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين، ص٩٣.

(٢٠) الطبري تاريخ الرسل ، ١٧٦/٧؛ الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين، ص٩٤؛ ابن الأثير، الكامل، ٢٤٧/٤؛ ابن كثير، البداية، ٣٣٠/٩

(٢٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٤٠/٥؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ٣٦٩؛ البسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت :٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مطبعة الإرشاد، (بغداد، ١٩٧٦م)،ص ٣٤٨؛ الطبري، تاريخ الرسل ، ٥٠٥/٥؛ المسعودي، مروج الذهب، ٢٥٠/٣؛ ابن الاثير، الكامل ، ٣٢٧/٩؛ ابن الجوزي، تذكرة الحفاظ، ص٤٢٠؛ القلقشندي، احمد بن علي (ت :٨٢١هـ)، مآثر الأنافة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار احمد خراج، مطبعة حكومة الكويت، ط٢، (الكويت، ١٩٨٥م)، ١٥٢/١؛ شمس الدين ،محمد مهدي ،انصار الحسين، الدار الاسلامية ،ط٢ ،(د٠م،١٩٨١ م)،ص ٢٥٩.

(٢١) بهاء الدين محمد بن حسن بن اسفنديار، تاريخ طبرستان ، ترجمة أحمد محمد نادي ، نشر المجلس الاعلى للثقافة ٢٠٠٢ ص١٠٤ (بتصرف)

(٢٢) المصدر السابق نفسه ص١٠٥(بتصرف)

(٢٣) مصدر سابق ص١٠٦(بتصرف)

(٢٤) الاصبهاني ، رياض العلماء وحياض الفضلاء ،مطبعة الخيام ، قم المقدسة ، ١٤٠١ هـ ،ص ٢٨٠.

(٢٥) حسن الأمين ، أعيان الشيعة ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت، ١٩٨٣،ص١٨٢

(٢٦) محمود علي مكي ، التشيُّعُ في الأندلس إلى نهاية ملوك الطوائف المجلد الثاني ، ١٣٧٣ هـ ، ١٩٥٤ م (بتصرف)،

(*)اختلف في ولادة زيد، فهي تتراوح ما بين سنة(٧٥هـ و ٨٠هـ). انظر: ترجمة زيد بن علي، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣١٩/٧-٣٢١، البلاذري، انساب الاشراف، ٤٣٧/٣-٤٥٣؛ الاصفهاني، مقاتل الطالبيين، ٨٤-١٠١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٤٥٠/١٩-٤٨٠؛ ولكن الدكتور ناجي حسن استنتج ان ولادته كانت سنة (٨٠هـ)، بعد ان ذكر معظم المؤرخين ان وفاته كانت سنة(١٢٢هـ) وكان قد بلغ من العمر(٤٢) سنة. ينظر: ناجي حسن، ثورة زيد بن علي، ص ٣٤-٣٩.

(*)واصل بن عطاء :البصري المعتزلي ولد سنة(٨٠هـ) في المدينة وكان أول من تكلم بالاعتزال كان بليغا وكان يتجنب الراء في خطاباته لأنه كان يلثغ بها، طرده الحسن البصري من مجلسه فاعتزله فكان أول من تكلم بالاعتزال ينظر: الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي (ت:٣٨١هـ)، الهداية في الاصول والفروع، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام)، مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام)، ط١، (قم،١٤١٨)،ص ١٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٤٦٤/٥؛ ابن حجر، التهذيب، ٦٣/٨.

(*) خالد بن عبد الملك: بن الحارث ابن الحكم بن أبي العاص ولي امرة المدينة لهشام بن عبد الملك سنة(١١٣هـ) وكان يسب الإمام علي (عليه السلام) على المنابر وضيق على العلويين وشدد عليهم فكان واليا على المدينة سبع سنين. ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٦/١٧٠-١٧؛ الاميني، عبد= =الحسين احمد(ت: ١٣٩٢ هـ)، الوضاعون واحاديثهم، اعداد وتقديم: رامي يوزبكي، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، (د.م، ١٩٩٩م)،ص ١٧٨؛ الغدير، ٢٢٨/٥

(*)خالد القسري: هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز ين عامر البجلي القسري، كان رجل سوء يكثر من سب الإمام علي (عليه السلام) وكان متهما في دينه كان أميرا على مكة في عهد الوليد بن عبد الملك وأميرا على العراقيين في زمن هشام بن عبد الملك، قتل في سجن الكوفة(١٢٠هـ) على يد يوسف بن عمر . ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ١١٣/٨.

(*) يوسف بن عمر: بن محمد بن الحكم الثقفي وكان من ولاة العصر الأموي عرف عنه الحمق والقسوة عاصر الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك الذي ولاه اليمن وبعدها العراق وخراسان واستمر فيها إلى ايام يزيد بن عبد الملك الذي عزله سنة(١٢٦هـ). ينظر :الاصفهاني، مقاتل الطالبيين،ص٩٠؛ابن الخطيب البغدادي، ابي بكر احمد بن علي (ت:٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٩٩٧م) ،٣٢٤/١٤ ؛ابن خلكان، وفيات الاعيان،١٠١/٧؛الصفدي،الوافي بالوفيات،١١٧/٢٩؛ الزركلي، الاعلام، ٢٤٣/٨.

(*)القادسية: وهي موضع يبعد عن الكوفة خمسة عشر فرسخا وبينه وبين العذيب اربعة اميال كانت تسمى قديماً قديسا وبها كان يوم القادسية بين المسلمين والفرس في خلافه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩١/٤.

(*) الخوارج: هم كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا سواء كان خروجه في زمن الصحابة أو الائمة أو التابعين في كل زمان وقيل هم من خرجوا عن حكم الإمام علي (عليه السلام) في معركة صفين عند التحكيم وقالوا الحكمان كافران وكفر علي بن أبي طالب(عليه السلام) حين حكمهما. ينظر: النوبختي، فرق الشيعة، ص٣٢؛ الشهرستاني، الملل والنحل،١/ ٩١-٩٤.

(*) المعتزلة: نشأت في العصر الاموي ولكنها شغلت الفكر الاسلامي في العصر العباسي مدة طويلة من الزمن و هم فرقة من المسلمين بدأت تتبلور فكريا وعقائديا منذ حادثة اعتزال واصل بن عطاء حلقة الحسن البصري٠ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل، ٤٣/١.

(*) المرجئة: هي فرقة من فرق المسلمين الكلامية اشتق اسمها من الارجاء، وهي تحمل معنيين الاول بمعنى التأخير: أي تأخير العمل عن النية والعقد وهو الاصح والثاني إعطاء الرجاء: وهي التي= =تقول لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وقيل هي تعني تأخير صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، وقيل

تعني تأخير الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) عن الدرجة الأولى إلى الرابعة.ينظر:الشهرستاني، الملل والنحل، ١٧٢/١.

(*) الكناسة: محلة بالكوفة صلب فيها زيد بن علي على يد الأمويين. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ٤٨١/٤.

(*) يحيى بن زيد: بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) خرج بعد مقتل أبيه في خراسان ضد الحكم الأموي سنة(١٢٥هـ) وقتل في نفس السنة وصلب في الجوزجان أربع سنوات. ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ٤٥٣/٣؛ الطبري، تاريخ الرسل ، ٢٢٧/٧–٢٣٠؛ البخاري، سر السلسلة ، ص٦٠؛ الطوسي، رجال، الطوسي، ص ٣٢٠،٣٦٤؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ص٢٠٣؛ التفرشي، نقد الرجال، ٧٠/٥؛ التستري، قاموس الرجال، ٥١/١١ الزركلي، الاعلام، ١٤٦/٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ٥٤/٢١؛محمد الجواهري، المفيد من معجم ، ص٦٦٣؛ الزرباطي، الجريدة ، ٦٨٢/٤؛ الشاكري ،حسين ، شهداء أهل البيت (عليهم السلام) مسلم بن عقيل، ستارة، ط١، (د.م،١٤٢٠هـ)،٩٣ص؛ ناجي حسن، ثورة زيد، ص١٥٦.

References:

1-ALmaswadi, Muraj ALdahab,236 -235/3.

2- ALumari, ALmajadi,p:353, ALasafhai ,Mukatal ALteeben ,p: 91-95, ALmafueed.

3-ALjahad Abu Uthaman bin Bashar Bin Mahbub (255 h) , Albeen and ALtbeen .

4- Abin Sad , ALtabakat ALkubra, 311/1, ALjahad, Albeen and ALtbeen

5- ALjahad, Albeen and ALtbeen ,204/1, ALEkubai , The history of ALEkubai, 352/5, Sharah Nahj ALBalka,285/286.

6- ALjahad, Albeen and ALtbeen, Abin Kuteeb, Abu Mahomad Abed ALLah Bin Musalam .

7- Abin Asam ALkufi,p: 8,83, ALsafahni, Mukatal AL teeben,p: 172.

8- ALsafahni, Mukatal AL teeben,p: 127, Abin ALtakatki, ALfakari.

9- ALbathzi, Ansab w ALsharaf ,435-434/2.

10- ALbathzi, Ansab w ALsharaf ,435-434/2.